عليه

السلام عليك يا ابا القاسم السلام يا ماحي السلام عليك يا عاقب السلام عليك يا بشير
السلام عليك يا نذير السلام عليك يا طهر السلام عليك يا طاهر السلام عليك يا اكرم
ولد آدم السلام عليك يا سيد المرسلين السلام عليك يا خاتم النبيين السلام عليك يا رسول
رب العالمين السلام عليك يا قايد الخير السلام عليك يا فاتح البر السلام عليك يا نبي
الرحمة السلام عليك يا سيد الامة السلام عليك يا قايد الغر المحجلين السلام عليك
وعلى اهلك الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا السلام عليك وعلى اصحا
بك الطيبين وازواجك الطاهرات امهات المؤمنين جزاك الله عنا افضل ما جزى نبيا عن
عن قومه ورسولا عن امته وصلى الله عليك كلما ذكرك الذاكرون وكلما غفل عن ذكرك الغافلون و
صلى الله عليك في الاولين والاخرين افضل واكمل واعلى واجل واطهر ما صلى على احد من خلقه
كما استنقذنا بك من الضلالة وبصرنا بك من العماية وهدانا بك من الجهالة واشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له وانك عبده ورسوله وامينه وصفيه وخيرته من خلقه واشهد انك قد بلغت
الرسالة واديت الامانة وجاهدت عدوك وهديت امتك وعبدت ربك حتى اتاك اليقين
فصلى الله عليك وعلى اهل بيتك الطيبين وسلم وشرف وكرم وعظم وان كان قد اوصى
بتبليغ سلام فيقول السلام عليك من فلان السلام عليك من فلان [ثم يتأخر قدر ذراع]
ويسلم على ابي بكر الصديق رضي الله عنه لان راسه عند منكب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وراس عمر رضي الله عنه عند منكب ابي بكر [ثم يتأخر قدر ذراع] ويسلم على الفاروق عمر رضي
الله عنه ويقول السلام عليكما يا وزيري رسول الله والمعاونين له على القيام بالدين ما دام
حيا والقايمين في امته بعده بامور الدين تتبعان في ذلك آثاره وتعملان بسنته فجزاكما الله
خير ما جزى وزيري نبي على دينه [ثم يرجع] فيقف عند رسول الله صلى الله عليه وسلم بين القبر و
الاسطوانة اليوم وليستقبل القبلة وليحمد الله وليمجده وليكثر من الصلوة على رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم يقول اللهم انك قلت ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤك فاستغفروا
الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما اللهم انا قد سمعنا قولك واطعنا امرك وقصدنا
نبيك مستشفعين به اليك من ذنوبنا وما اثقل ظهورنا من اوزارنا تائبين من زللنا معترفين
بخطايانا وتقصيرنا فتب علينا وشفع نبيك هذا فينا وارفعنا بمنزلته عندك وبحقه عليك
اللهم اغفر للمهاجرين والانصار ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان اللهم لا تجعله آخر
العهد من قبر نبيك ومن حرمك يا ارحم الراحمين [ثم يأتي الروضة] فيصلي فيها ويكثر من
الدعاء ما استطاع لقوله صلى الله عليه وسلم ما بين قبري ومنبري روضة من رياض
الجنة ومنبري على حوضي ويدعو عند المنبر ويستحب ان يضع يده على الرمانة التي
كان صلى الله عليه وسلم يضع يده عليها عند الخطبة ويستحب له ان يأتي احد يوم
الخميس ويزور قبور الشهداء فيصلي الغداة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ثم يخرج و
يعود الى المسجد لصلاة الظهر فلا تفوته فريضة في الجماعة ويستحب ان يخرج كل يوم الى
البقيع بعد السلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم ويزور قبر عثمان وقبر الحسن

بن علي

بن علي رضي الله عنهما وفيه ايضا قبر علي ابن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد ويصلي في مسجد
فاطمة رضي الله عنها ويزور قبر ابرهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقبر صفية عمة النبي
فذلك كله في البقيع ويستحب له ان يأتي مسجد قبا في كل سبت ويصلي فيه لما روي ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من خرج من بيته حتى اتى مسجد قبا ويصلي فيه كان عدل عمرة ويأتي
بير اريس يقال ان النبي صلى الله عليه وسلم تفل فيها من ريقه وهي عند المسجد فيتوضا منها
ويشرب من مايها ويأتي مسجد الفتح وهو على الخندق وكذا يأتي ساير المساجد والمشاهد
ويقال ان جميع المشاهد والمساجد بالمدينة ثلاثون موضعا يعرفها اهل البلد فيقصد
ما يقدر عليه وكذلك يقصد الابار التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضا منها
ويغتسل ويشرب منها وهي سبعة ابار طلبا للشفاء وتبركا به صلى الله عليه وسلم وان
امكنه المقام بالمدينة مع مراعاة الحرمة فلها فضل عظيم قال صلى الله عليه وسلم لم يصبر
على لاوايها وشدتها احد الا كنت له شفيعا يوم القيمة وقال صلى الله عليه وسلم من استطاع
ان يموت بالمدينة فليمت بها فانه لن يموت بها احد الا كنت له شفيعا او شهيدا يوم القيمة
فاذا فرغ من اشغاله وعزم على الخروج من المدينة فالمستحب ان يأتي القبر ويعيد الزيارة والدعاء
كما سبق ويودع رسول الله صلى الله عليه وسلم ويسال الله ان يرزقه العود اليه ويسال السلامة
في سفره ثم يصلي ركعتين في الروضة الصغيرة وهي موضع مقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبل ان زيدت المقصورة في المسجد فاذا خرج فليخرج رجله اليسرى اولا ثم اليمنى وليقل اللهم
صل على محمد وعلى ال محمد ولا تجعله اخر العهد بنبيك وحط اوزاري بزيارته واصحبني في
سفري العافية ويسر رجوعي الى اهلي سالما يا ارحم الراحمين وليتصدق على جيران رسول
الله صلى الله عليه وسلم بما قدر عليه وليتبع المساجد التي بين المدينة وبين مكة
فيصلي فيها وهي عشرون موضعا

فصل في سنن الرجوع من السفر كان صلى الله
عليه وسلم اذا قفل من غزو او حج او غيره يكبر على كل شرف من الارض ثلاث تكبيرات
ويقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تا
ئبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب
وحده وفي بعض الروايات وكل شيء هالك الا وجهه له الحكم واليه ترجعون فينبغي ان يستعمل
هذه السنة في رجوعه واذا اشرف على مدينته يحرك الدابة ويقول اللهم اجعل لنا بها
قرارا ورزقا حسنا ثم ليرسل الى اهله من يخبرهم بقدومه كي لا يقدم عليهم بغتة فذلك
هو السنة ولا ينبغي ان يطرق اهله ليلا فاذا دخل البلد فليقصد المسجد اولا وليصل ركعتين
فهو السنة كذلك كان يفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا دخل بيته قال توبا توبا
لربنا اوبا لا يغادر علينا حوبا فاذا استقر في منزله فلا ينبغي ان ينسى ما انعم الله به عليه
من زيارة بيته وحرمه وقبر نبيه فلا يكفر تلك النعمة بان يعود الى الغفلة واللهو والخوض في
المعاصي فما ذلك علامة الحج المبرور بل علامته ان يعود احسن مما كان زاهدا في الدنيا راغبا

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)